

الصائم لا يقابل الإساءة بالإساءة

خالد المصلح

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان يقابل الانسان به من اساء اليه قال فان سابه احد يعني شاتمته بالقول سواء بلعن او بصياح قبيح قول او بغير ذلك. من مما يقع به المسابة كالتلاعن - [00:00:00](#)

او قاتله والقتال يكون بالمدافعة باليد في الغالب فاذا اعتدى عليك احد بقول وانت صائم او بعمل وانت صائم فقابل به بتذكيره وتذكير نفسك بحالك ولذلك قال فليقل اني صائم صائم فلا اقابل الاساءة بمثلها. صائم ايضا يفيد ان يحبس الانسان نفسه عن ان يسيء الى غيره. ولهذا قوله - [00:00:19](#)

فليقل اني صائم الفائدة عائدة الى جهتين الى الصائم نفسه بان يذكر نفسه بما يقتضيه صومه وان يذكر هذا الذي سابه او شتمه بانه على حال لا يمكنه فيها ان يقابل الاساءة بمثلها. لان الاصل انه اذا اساء الانسان اليك ان تقابله بمثله هذا على وجه الجواز فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه - [00:00:49](#)

بمثل ما اعتدى عليكم وجزاء سيئة سيئة مثلها. لكن يترك الانسان هذا لاجل الصوم حفاظا عليه وصيانة له واکراما له - [00:01:15](#)